

# فن البلاغة ) شرح المئة في المعاني ( 1

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فنحن مع الفن الثالث وهو فن البلاغة قدمنا في اول هذه الدورة المباركة - 00:00:06

النحو وهي الاج الرومية وانهينا بفضل الله سبحانه وتعالى دورة الصرف في متن البناء ونحن الان مع مئة المعاني وهي مختصة في علم البلاغة وعلم البلاغة هو علم يتعلق بتراكيب الكلام - 00:00:26

ويعتمد على فصاحة الكلمة يعتمد على فصاحة الكلمة وعلى ما هو متعاهد في نفس المتكلم اذا البلاغة هي علم يهتم في حسن البيان وعلم البلاغة ارتباط كبير جدا في مسألة شرعية عظيمة وهي اعجاز القرآن - 00:00:52

الذى يتقن فن البلاغة سوف يتضح له سر اعجاز القرآن وان كان اعجاز القرآن قد اخذ العلماء معه مبحثا طويلا الى العرب في في باب اللغة كانوا قد وصلوا الى اقصى ما يمكن للانسان من معانى النفس - 00:01:20

يعني لما بدأ الناس اه يتكلمون تطورت اللغة وهذا مبحث يدرس وهو تطور اللغة لما وصل الى قبل نزول القرآن كانت العرب قد تربعت على عرش البيان وعندما قدرة على بسط الكلام بسطا لا مزيد عليه - 00:01:45

اذا اردت ان تعرف قوة هذا الامر ان ثلاثة اجتمعوا في في محفل العرب في جاهليتها كان هناك خطبة للزواج وخطبة بالمدح وخطبة في الصلح فاحدهم قال ما عندك - 00:02:10

قال خطبة من النهار الى قرب المغرب لا اعيد فيها كلمة حتى ضرب المثل في رجل يقال له سحبان وائل خطب خطبة عند معاوية رضي الله عنه ما تتحنخ ولا سعل - 00:02:31

ولا اعاد كلمة ولا اعاد معنى انظر الى سعة هذا المخزون اللغوي والمعرفي فلما نزل القرآن الكريم على العرب كان معجزة للنبي كما قال صلى الله عليه وسلم انه ما من نبي الا وقد اعطي من الآيات ما على مثله امن الناس - 00:02:52

وان الذي اوتته وحيا فارجو ان اكون اكثراهم تبعا وهي معجزة خالدة كل الانبياء معجزاتهم حسية محمد صلى الله عليه معجزته منقوله عبر القرون لذلك صارت هناك المعركة التي قلنا في بداية الحديث وهي معركة اعجاز - 00:03:16

القرآن. ما السر في اعجاز القرآن يكاد يتفق يعني الذين مثل حمد الخطابي والجاحظ والرماني وغيرهم على ان معجزته هو البلاغة. معجزة القرآن في البلاغة. تركيب الكلام هو الكلام العربي الحمد لله رب العالمين هل يستطيع احد ان يقول الحمد لله رب العالمين - 00:03:37

كلنا يقدر اين السر في الاعجاز؟ كيف يصاغ الكلام بحيث انه يكون سره فيه مثل قوله لما قيل لاعرابي وقد سمع القرآن كاد ينخلع قلبه من كلمة واحدة فلما استيأسوا منه خلصوا نجيه - 00:04:01

انظر الى تركيب الكلام يخلع القلب نفس الطريقة رجل من الملحدين اجتمع مع رجل من المسلمين قال تريد ان تعرف اعجاز القرآن؟ قال نعم قال ما رأيك ان تصف النار وسعتها - 00:04:21

فكتب قرابة صفحة او اكثر فاتاه بكلمتين من القرآن يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد هل من مزيد كيف تصاغ هذه الكلمة؟ فلما نأتي عند البلاغة البلاغة حده كما قلنا لغة حسن البيان - 00:04:38

مأخذ من على وزن فعالة بلغ يبلغ بلاغة واصطلاحا ملحة يستطيع بها المتكلم ان يأتي بكلام مطابق لمقتضى الحال مع فصاحته اذا واحد ان يأتي المتكلم بكلام اذا البلاغة اين قوتها وعلمها في الكلمات - 00:05:04

والكلام قدمناه في النحو ما هو لفظ مركب مفيد بالوضع هذا الكلام مطابق يطابق ماذا حال المتكلم وهذه المفردات فصيحة سنأخذ  
ان شاء الله معنا الفصاحة. والبليل من الناس من كان فصيحا طلق اللسان - 00:05:36

بعض الناس اذا اراد ان يتكلم يأتي يتعنت اه يتكلم كلمة ثم يسكت الكلمة لا تكون مستوعبة لحاله مرات بعض العرب حتى باب الكناية  
يعني امرأة جاءت الى يزيد ابن المهللي وقالت اشكو اليك - 00:06:03

قلة جرذان البيت اشكو اليك قلة جرذان البيت فيها حسن تعريض لأن الجرذ وهو الفأر اذا لم يوجد عندك طعام اين يكون ينصرف لكن  
اذا كان موجود في البيت معناته بيتك - 00:06:23

فيه طعام فاشكو اليك قل قلة جرذان البيت فالفصيح ادى ما يريد ان يقول بحسن عبارة نعم اذا هذه معنى البلاغة لغة واصطلاحا.  
موضوعه اصطلاحا قلنا انه ملكة يستطيع بها المتكلم ملكة بمعنى انه تدرب حتى اصبح هذا شيء يملكه. هذا معنى ملكه انه كأنه ملك -  
00:06:48

ماذا؟ ملك الاستطاعة ان يتكلم بكلام مطابق لمقتضى الحال مع فصاحته موضوعه الاساليب العربية ومراعاة المقام الذي ينبغي ان  
يؤتى فيه بتركيب معين اذا الاساليب العربية موضوع البلاغة الاساليب العربية. هذه الاساليب هذه الاساليب مراعا فيها المقام -  
00:07:22

هل هو مقام مدح؟ مقام ذم مقام تضرع يعني لما نأتي عند امرؤ القيس لم يقل اغرك مني ان حبك قاتلي وانك مهما تأمرني القلب  
افعلي المقام ما هو مقام التذلل للمحبوب ولا بيان عزته - 00:07:57

وانه يستطيع ان يملك زمام قلبه تضرعي لك ليس ذلا هذا الذي يريد ان يوصله امرؤ القيس لها اغرك مني ان حبك قاتل يعني تدللك  
الزاد جدا سببه الظن الفاسد - 00:08:25

ان حبك جعلني مقيدا وانك مهما تأمرني القلب يفعل لا انا املك قلبي اريد ان اقطعه اقطعه كما قال الآخر وايضا جاهلي افاطمة قبل  
بينك متعيني ومنعك ما سألك ان تبيني - 00:08:46

فلا تدعى مواعيد كاذبات تمر بها رياح الصيف دوني فاني لو تخالفني شمالي خلافك ما وصلت بها يميني اذا لقطتها ولقلت بيني كذلك  
اجتوبي من يحتويوني تذللي ليس عن ضعف - 00:09:08

ولكن لان الحب يجبر المحب على ان يخضع لمن يحب فقط اذا مراعاة المقام الذي ينبغي ان يؤتى فيه بتركيب معين وقت المدح  
الالفاظ تكون مدحا مثلا المتبنبي ماذا يقول - 00:09:31

يريد ان يمدح كافور المدح لا يستحسن فيه ان يقال بكلمات خارجة عن هذا المقام مقام المدح فجأة واول لقاء بينه وبين كافور يقول  
كفى بك داء ان ترى الموت شافيا - 00:09:54

وبحسب المنايا ان يكن امانيا شوفتك هي الموت قال لهذا كلام يستقبل به الملك الممدوح لا يستقبل وايضا مرات قد تكون البلاغة  
مراعاة حال صفة خلق الممدوح هشام ابن عبد الملك معروف عنه انه اعور - 00:10:12

فقال ابو النجم الحمد لله الوهوب المجزي اعطي ولم يدخل ولم يدخل. ثم وصف الشمس قال وهي تبدو وعلى الافق كعين الاحول  
الاحول من هشام ضربوه على قفاه وآخر جوه من البيت - 00:10:37

فهذا معنى البلاغ انك تراعي حال المقام ثمerte انه يعنيك على فهم القرآن الكريم والسنة النبوية ويعين المتكلم على الاتيان بالتراتيب  
بلغة من شعر والنثر كما قال العرب قال يحسن بالمتكلم اذا اراد حاجته ان يقدم ابياتا - 00:10:58

مرات الابيات قد يعني تلين لك الصخر الذكر حاجتي ام قد كفاني؟ حياوك ان شيمتك الحباء بس يكفي ابني امدحك كأنني طلبت  
منك واضح نسبته يعني البلاغة اين تنسب؟ تنسب الى علوم اللغة - 00:11:25

العربية اذا هو من العلوم العربية فظلها من افضل علوم اللسان وبه تدرك الاعجاز العلمي في كتاب الله سبحانه وتعالى. واظعه هل  
علم البلاغة له واطع علم البلاغة مكون من ثلاثة - 00:11:49

علم البيان علم المعاني علم البديع وقت البديع واختلفوا في واطع كل واحد منها. قيل ان واطع علم البيان هو ابو عبيدة معمر ابن

المثنى عمر ابن المثنى آآ الف كتابا - 00:12:11

سماه مجاز القرآن ابو عبيدة عمر ابن المثنى. قيل هذا الذي وضع علم البيان. علم البديع واظاعه ابن المعتز. له كتاب ايضا مطبوع موجود وآلة ايضا قدامة ابن جعفر. قدامة ابن جعفر مضرب المثل في البلاغة - 00:12:33

مضرب المثل في البلاغ هو تقريرا في القرن الرابع لما قال الحريري في بعض مقاماته او في مقدمة مقامات يقول وان بديع الزمان سباق غaiات وصاحب ايات. وان المنشأ بعده لمقامة - 00:12:55

ولو اوتى بلاغة قدامي لا يغترف الا من فضالته ولا يسرى ذلك المسري الا بدلاته يقصد بديع الزمان نعم لماذا سمي علم البلاغة لان كما قلنا هو مبني على فصاحة اللسان مع حسن المقام مع حسن التراكيب والاساليب - 00:13:13

من اين يستمد هو مثل القرآن الكريم او مثل النحو كما قدمنا في دروس ماظية من القرآن الكريم من السنة النبوية من الشعر العربي من رسائل العرب من آآ خطب العرب - 00:13:37

نعم حكمه الصرف قلنا فرض كفاية النحو فرض كفاية البلاغة فرض كفاية اذا لم يحسنها الا واحد طار عليه فرط عين. نعم مسائله تدور مسائل علم البلاغة على الثلاثة علم البيان وسأذنها ان شاء الله علم البديع وسأذنها ان شاء الله وعلم - 00:13:51  
المعاني نعم هذه مقدمة في هذا البحث وهو بحث آآ ما يعرف باسم المبادئ. الان نستأنف نعم علم البيان؟ البديع ابن المعتز عبد الله ابن المعتز المعاني لا لانها منتشرة جدا يعني - 00:14:13

ليست لها واطع نعم نبدأ الان مع آآ مقدمة الناظم طبعا هي مئة بيت يعني يا شيخ حصر فيها علم البديع وعلم المعاني وعلم آآ البيان ولان علم المعاني اطولها - 00:14:36

جعله في مقدمة الابيات فقال الحمد لله وصلى الله على رسوله الذي اصطفاه محمد واله وسلم وبعد قد احببت ان انظمه في علمي البيان والمعاني ارجوزة لطيفة المعاني ابياتها عن مئة لم تزد - 00:14:56

فقلت غير امن من حسد طبعا العلماء لما يبدون دايما بالحمد لله رب العالمين بعض الكتب دايما تقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين لان الحديث المشهور كله - 00:15:24

اه ذيب امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله او بالحمد لله فهو ابتر او اجزم. لماذا نقول بسم الله الرحمن الرحيم؟ الحمد لله رب العالمين اقتداء بكتاب الله سبحانه وتعالى ان اول كتاب الله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:15:42

الحمد لله رب العالمين. اه دائم الصلة على النبي لان النبي دائم اذا ذكر الله ذكر محمد صلى الله عليه وسلم شهادتين الاذان التشهد الدعاء الخطب كل هذه لابد ان يذكر بعد الله يذكر - 00:15:58

محمد صلى الله عليه وسلم كما قال الشاعر وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد وقوله سبحانه وتعالى بسورة اه اه لما قال الله سبحانه والضحى والليل اذا سجى الم نشرح لك صدرك وواظعنا عنك وزرك الذي انقطع ظهرك - 00:16:19

بعدين ورفعنا لك ذكرك قال لا يذكر الله الا وذكر معه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بين الشيخ قرضه فقال وبعد قد احببت ان انظمه في علمي البيان والمعاني - 00:16:41

ارجوزة لطيفة المعاني. اذا هو بين ما الهدف من هذه الارجوزة وهي في علم البيان وعلم البديع علم المعاني وعلم البيان. البديع لانه يعني قد يكون آآ سهل المدارك لانه على الجنس - 00:16:59

والطبق اشياء يعني ممكن يدركها الانسان بسهولة لان دخل الشيخ في المقصود فقال فصاحة المفرد في سلامته من نفرة فيه ومن غرابته وكونه مخالف القياس ثم الفصيح من كلام الناس - 00:17:19

ما كان من تناقض سليما ولم يكن تأليفه سقينا وهو من التعقيد ايضا خالي وان يكن مطابقا للحال فهو البلوغ والذي يؤلفه وبالفصيح من يعبر تصفه والصدق ان طابق الواقع ما ي قوله والكذب انتى - 00:17:44

يعدم. الشيخ ذكر عدة مباحث في هذه الابيات اولا شرط البلاغة او الفصاحة. قال سلامة المفرد من ماذا من نفرة ومن غرابة وعن مخالفة القياس نأخذها واحدة واحدة المفرد يقابل المرتب - 00:18:13

المفرد يقابل المركب. عبد الله مركب قام زيد مركب. اذا التركيب عند البلاغيين والمنطقين غير التركيب عند النحاة. النحاة من كلمتين اكثر والمفرد الذي يقابل المثنى والجمع هذا ايضا ليس هو المقصود. المقصود المفرد الكلمة - [00:18:39](#)

والمركب المقصود به احوال المسند والمسند اليه اذا سلامة المفرد والشيخ قال الفصاحة ما هي الفصاحة هي نفس كلمة البلاغة وهي البيان. من ناحية اللغة الفصاحة والبلاغة هي واحد نعم واصطلاحا - [00:19:05](#)

تكون الكلمة فصيحة لماذا؟ بالادوات الثلاثة اولا ان تكون اه سليمة من تنافر الحروف الحروف كما قدمنا في درس البلاء الصرف بالاليومين الماضيين او الماظطي ان هناك تراكيب لماذا سمي صر فاعلة - [00:19:27](#)

لان حرف الفاء شفى وحرف العين حلق وحرف اللام لسان فهذه مخارج الحروف لما تأتي بكلمة من حرف من اقصى الحلق الى اقصى اللسان ثم تعود مرة ثانية الى الحلق. ثم تعود مرة ثالثة الى شفه - [00:19:53](#)

الهوى كيف سيكون وضعه يعني مثلاً كلمة عه عه عقر عين هاء لاحظ العين ثم الخاء يعني كانك عملت عملية مزعجة جداً لمخرج الهواء حتى يصعب عليك نطق الكلمة - [00:20:18](#)

هذى اذا تنافر وان يكون بالحروف وقدمنا ان اللغة تعتمد على السهولة يعني مرات تحتاج الى كلمة بشعة في السمع لبشرة الموقف افرأيتم اللات والعزة ومنة الثالثة الاخرى الكم الذكر - [00:20:46](#)

وله انتى تلك اذا قسمة لاحظ الثقل اللي فيها لانه مناسب للموقف ان هذه انتم تهربون من البنات ثم تصفون الملائكة بانهم بنات الله لكن نتكلم هنا من مجرد عن الموقف. ما هي الكلمة الفصيحة التي سلمت من تنافر - [00:21:11](#)

الحروف نعم لذلك عندنا من الامثلة يعني قل اذا اردت ان يعني تخرج طبعاً هي بالدرية ممكن تجي معاك لكن تكلم شخص لا يحسن لن يستطيع نعم ازین التنافر العص طوس - [00:21:38](#)

العصطس شجر يشبه الخيزران الكلمة تشعر انها اسم واحد من الجن واضح؟ ازین قدمنا ايضاً عيوب على امرؤ القيس لما قال غدائه مستشزرات الى العلا تصل المدار في مثنى ومرسلين - [00:22:03](#)

مش مش تشzierات لاحظ التنافر اللي بالكلمة فعيوب عليه لان اختياره ليس جيداً. لان الشين وهي مهموسة رخوة بين التاء وهي مهموسة شديدة وهي مجهرة يعني حرف مهموس معه حرف مهموس شديد هذا اللي يدرس علم مخارج الحروف في التجويد يعرفها معنى هذه الكلمات - [00:22:29](#)

ايضاً يعني تجمع مرات بعض الكلمات اللي ممكن في بيت واحد يعني يقول صفي الدين الحلي انما الحيزبون والدربيس والطخ والنخاع والعطليسي يعني كيف ستحفظ هذا البيت لن تحفظه يا اخت ناجية السلام عليكم - [00:23:00](#)

قبل الرحيل وقبل لوم العزل لاحظ سلاسة البيت هل غادر الشعرا من متزمي؟ ام هل عرفت الدار قبل التوهم تشعر ان الكلمات لانها تمثال معك لكن لما تأتي الى بعض الاشعار تشعر ان منشار - [00:23:27](#)

فوق لسانك من شدة تنافر الحروف والكلمات. هذه اولاً نعم هم؟ ما تعتبر اول الشعر في مواقف قلت لك لاختيار الكلمة في موطن مثل ما قلت لك اختارها في موطن - [00:23:50](#)

لكن اذا لم تكن لها داعي معناه هذا عجز في الشاعر انه لم يجد كلمة مقابل كلمته التي يريد هذى دائماً يعني يقاضونها على الشاعر انك قليل المادة يعني لما يقولون الفرزدق يقول عن عن فعله وفعل جرير يقول كلانا - [00:24:09](#)

يمتاح على بئر الامتياح هو يجلس هذا على بئر وهذا على بئر يلقي الدلو ويخرج الماء يملأ الحوض هذه العملية يعني الذي ليس عنده طاقة وليةقة عالية جداً بعد الخامس عشر - [00:24:30](#)

من هذه العملية يشعر ان اكتافه ليست منه فيقول نمتاح على بئر فيكسل او يعجز على طول النهر فالفارق يغوص على المعاني حتى يصل الى اخرها جرير يتعب فعايه بذلك. لذلك لما جم يصفون الفرزدق وجرير ماذا قالوا - [00:24:49](#)

احدهما ينتحt صخراً والآخر يغترف من بحر واضح؟ فليغترف من بحر اسهل ام الذي ينتحt الصخر اللي يغرس هذى معناه اذا اول شرط لفصاحة الكلمة ان تكون عدم التنافر بين حروفها. الامر الثاني الغرابة - [00:25:14](#)

يعني لا تأتي بكلمة غريبة طبعاً غريبة على من على السامعين بشكل عام يعني اهل التخصص قد تكون مرت عليهم كلمات كثيرة يعني  
رجل موسوعة في الكلمات العربية. فطبعي انه مرت عليه كلمات كثيرة - [00:25:37](#)

واضح؟ لكن نتكلم عن المستوى العام سواء علماء او عامة او غيرهم كلمة فيها غرابة جداً يعني مثلاً سقط عيسى ابن عمر ابن عيسى  
او عيسى ابن عمر الامام الكبير في العربية لكنهم كانوا يعيرون عليه التعمير - [00:25:57](#)

يبحث عن الكلمات اللي دايماً تخرج من اقصى الحلق سقط فتجتماع عليه انه سقط عن دابته فاجتمع عليه الناس فقال ما لكم تكاؤتم  
علي كنكاوككم على ذي جنة افرنعوا فصاح احدهم قال دعوه فان جنبيه يتكلم بغير العربية - [00:26:18](#)

هو صحي لكن اختبار الكلمات يعني ما لكم تكاؤتم علي لماذا اخترت هذه الكلمة وبالنهاية ما لكم اجتمعتم علي اجتماع الناس على  
رجل مجنون اذهبو هذا بالعربية التي نعرفها كلنا - [00:26:46](#)

لكن هو اختار ماذا؟ ما لكم تكاؤتم علي كنكاوككم على ذي جنة افرنعوا واضح؟ هذي اه غرابة الالفاظ. مخالفة القياس الامر الثالث  
في فصاحة الكلمة الا تخالف القياس. معنى مخالفة القياس - [00:27:08](#)

لا تأتي بالكلمة المشددة بفك الادغام لا تأتي بالكلمة الحمد لله العلي الاجل لي الواسع الفضل الوهوب المجزي الاجل. هو المفروض  
يقول الاجل ففك الادغام مخالف لماذا للقياس يقصدون القياس الذي هو الفصاحة - [00:27:33](#)

لان استخدام الناس الاجل ام الاجل هذا واحد ايضاً فلست باتيه ولا استطيعه ولاك ولك. اسقني ان كان ماؤك ذو فضل. اصلها  
ولكن اصلها ولكن اسقني ان كان ماؤك ذو فضلي. واضح - [00:28:01](#)

لماذا حذفت النون مخالف للقياس نعم ثم الان اعطاك شروط ماذا فصاحت المفرد ثم قال ثم الفصيح من كلام الناس ما كان من تنافر  
سلينا ولم يكن تأليفه سقيماً وهو من التعقيد ايضاً خالي - [00:28:27](#)

الان اعطانا الكلمة الان فصاحت الكلام واحد قال يعني ان الكلام الفصيح حتى يكون فصيحاً لابد ان يكون عدم التنافر بالكلمات ضعف  
التأليف عدم التعقيد اذا اردت ان يكون كلامك فصيحاً - [00:28:55](#)

فالمركب لا يتنافر. مثلاً وقبل حرب بمكان قفر وليس قرب حرب قبل قبره هذا البيت في رثاء حرب ابن امية وقبل حرب بمكان بمكان  
قفر. وليس قرب قبل قبر حرب - [00:29:22](#)

الجاحظ يقول لا يقرأ احدهم ثلاث مرات متتاليات دون ان يتتعتاً نحن من اول مرة قاعدين نتعتها اذا هذه واحدة عيوب على ابي  
تمام تنافر الحروف قال كريم متى امده والورى معي واذا ما لمته وحدي - [00:29:48](#)

قالوا كرر كلمة امده امده فجعل الكلام متنامراً اذا حتى تكون فصيحاً اولاً الكلمات ليس بينها تنافر هذا اولاً نعم لاحظ آآآ اجتماع  
الثقل وكذا لكن تجتمع في القرآن وسبحة ليلاً - [00:30:15](#)

طويلة ليس فيها اي تعقيد نعم اذا هذه واحدة سلامته من ضعف التأليف سلامته من ضعف القاعدة العربية الضمير الضمير  
يعود على متقدم لا ان الضمير يعود على متاخر القاعدة لكن لما نأتي مثلاً عند النابغة جزاً ربه - [00:30:40](#)

عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل. جزى ربه اذية هذا ترتيب الكلام جزى ربه عني عدي بن حاتم ربه فاعل الظمير  
الذى فيه يعد على من على عدي - [00:31:12](#)

عديم مفعول به فمفهوم به متاخر رتبة ولا افضل. وهذا مخالف للقاعدة مخالف للقاعدة النحوية ومنها قول حسان رضي الله عنه ولو  
ان مجدداً اخلاً دهر واحداً من الناس ابقى - [00:31:34](#)

مجده الدهر مطعم ابن عدي مات كافر والعياذ بالله وهو ابو جبير بن مطعم لما عاد النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف رفظ  
النبي ان يدخل مكة الا بامان - [00:31:54](#)

فبعث الى اكثر من واحد من كفار قريش فبعضهم اعتذر مثل شريط ابن شريق وهو حليفبني زهرة قال انا حليف والحليف لا يجير  
حتى ذهب الى ارسل الى مطعم ابن عدي ومطعم ابن عدي ابن نوبل - [00:32:13](#)

فهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم او ابن عم جده فلبس عدته وغلمانه ووقف عند باب الكعبة ينتظر دخول النبي. ابو جهل خاف

ان يكون اسلم فقال ما عندك؟ قال قد اجرت مهدا قال قد اجرنا من اجرت - 00:32:34

مات قبل ذهاب الناس الى بدر فرساہ حسان ابن ثابت فقال ولو ان مجدًا اخذ الدهر واحدًا من الناس ابقى مجده الدهر مطعماً. مجده مطعماً. الضمير يعود على من انا متأخر لفظا - 00:32:54

ورتبة وهذا فيه ضعف التركيب او التأليف الامر الثالث سلامة الكلام من التعقييد لاحظ المتنبي ماذا يقول؟ انا يكون ابا البرية ادم وابوك والثقلان انت محمد - 00:33:17

الآن لاحظ ترتيب معاي ان يكون ابا البرية ادم الى الان ليس في مشكلة وابوك والثقلان انت محمد تعرفون تركيبة الكلام كيف انى يكون ابا البرية ادم وابوك محمد وانت الثقل - 00:33:44

انى يكون ابا البرية ادم وابوك محمد وانت الثقلان وابوك والثقلان انت محمد يعني تقرأها من الشمال لليمين ابوك محمد وما بينهما انت الثقلان فكلام لا يفهم الا بهذه العملية المزعجة مثالا - 00:34:09

الفرس يقول وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه لما تقرأ الكلام هذا يعني قريب من ان يكون غير عربي لكنه الفرزدق الذي لما قال له لما رفعته؟ قال رفعته بما يشوعك ويسمووك علي ان اقول - 00:34:37

وعليكم ان تحتاج وكان يعجب اهل العربية كلام الفرزدق لأن فيه غوص على المعاني. تركيبة الكلام وما مثل ابراهيم في الناس حي يقاربه هذا خال المدح يقول وما مثل ابراهيم - 00:35:04

في الناس حي يقاربه او يشبهه في فضائله الا مملكا هو ابو امي هذا يعني طلع خاله فانظر الى التركيب المعقد فلذلك يعني لما عابوه قالوا هكذا لأن قولهما مبتدأ - 00:35:26

وخبره حي وقوله الا مملك مستثنى من قوله حي واب ام ابوه مبتدأ خبر ويقاربه نعت لحي. انظر الى الكلام المعقد جدا هو باختصار يريد ان يقول هذا المدح هو خال الملك - 00:35:49

باختصار لكن اخذ الفرزدق في هذا التعقييد الذي عيب عليه جدا. نعم. اذا هذا تعقييد في ماذا تعقييد في المعنى بمعنى ان تأتي بلفظة الاصل انها لا تستخدم في هذا الموضع - 00:36:10

يقول الاحنف ابن العباس ابن الاحنف ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا وتسبّب عيني الدموع لتجمد كلمة تفرح كلمة تجمد هنا بمعنى ماذا تفرح والصواب ان هذه الكلمة ليست كذلك انما هي - 00:36:34

العرب تذكر جمود العين عند البكاء حالة الحزن تقول النساء اعيني جود ولا تجمدا؟ الا بكيان لصخر الندى فالعرب تقول الجمود انما هي ظد حالة الحزن لا تجمده بل اسكبوا - 00:37:03

العبرة الاحنف العباس ابن الاحنف عكس المعنى جعلهم بمعنى الفرح فهذا يسمونه تعقييد معنوي لأنك اتيت بكلمة لا نdry انت تريد الفرح ام تزيد الحزن كلها تجربة صحة؟ هم لا تجود لنا لا تتوقفان عن البكاء - 00:37:27

واضح؟ لا لا تقف عن البكاء والنساء لأنها فقدت اباها واخاها وصخر كان هو اعظمه يعني ورثتها معظمها في أخيها صخ لمواقف جليلة حدثت مثلا يعني بكت عليه لأنها زوجها كان كثير العطایا والخيل - 00:37:53

فافلس فذهبت الى أخيها فقسم ماله نصفين واعطاها خيرهما وبعد دهر نفذ هذا الماء فذهبت الى أخيها صخر فقسم المال الثاني مرة اخرى نصفين واعطاها خيرهما فلذلك كان الترفيعي دون - 00:38:13

اخوته الباقيين الان حنا انتهينا من فصاحة الكلام الان من هو الفصيح قال وان يكن مطابقا للحال. طبعا اه قدم الشيخ وهو ان الصدق سيأتي بعد قليل. قال وان يكن مطابقا للحال - 00:38:33

فهو البليغ والذى يؤلفه وبالفصيح من يعبر تصفه الفصيح الذى يعبر عن حالة مطابق للحال. اذا اذا كان الكلام مطابقا للحال لمقتضى الحال فهو الكلام البليغ عندما تزيد ان تمدح شخص - 00:38:51

تقول انت مثل الجرادة انزين ما المركب بين الجرادة وبين المدح يعني انت القصيدة المشهورة قيل ان علي بن الجاه اعرابي وجاهي من البدية فدخل على المتوكل قيل انه دخل المتوكل فقال انت كتيس في قراء الخطوب - 00:39:16

انت كتيس في قراء الخطوب تيس القراءة الخطوبة يعني اقبح تشبيه يعني فقال دعوه واذهبوا به الى الرياض والانهار الجارية  
التي في بغداد وغيرها اجعلوه يأكل من هذا طعام المرفهين - 00:39:45

ثم اتوا به بعد فقال قصيده المشهورة عيون المها بين الرصافة والجسر جلتنا الهوى من حيث ادري ولا ادري قصيدة هذى من عيون  
شعره المعروف. نعم اذا فلا بد ان يكون الكلام مطابق - 00:40:08

للحال. اذا كيف نعرف ان هذا الرجل فصيح اذا عبر عن حاله بكلمات فصيحة وبكلمات سمي هذا الانسان فصيحا. اذا هذا معنى البيت  
ان قل وان يكن مطابقا للحال فهو فهو البلوغ - 00:40:26

والذى يؤلفه ثم قال وبالفصيح من يعبر تصفه اذا فلان بلغ المعنى وهذه تجدها في بعض الناس عندما يتكلم يكاد ينشر الدرر كما قال  
الجاحظ عن الشافعي رضي الله عنه قال قرأت كتب هذه الحادثة يعني الكتب التي انتشرت في عهد الجاحظ - 00:40:47

فما رأيت مثل هذا المطلب كان لسانه ينشر الدرر وكان لسانه ينشر الدرر وفعلا بعض الناس لا تمل حديثه يسحرك من حسن اختيار  
الكلمات وتركيب الكلمات وكيف يصل الى قلبك ويعبر عنك وهذا الذي سحر الناس بالمتنبي - 00:41:13

لان كان المتنبي يتكلم عن كل احد وكأنه يعبر عن نفسه واضح؟ وايضا يستطيع ان يصور البلوغ يستطيع ان يصور يعني كما جاء عن  
اه في كتاب كليلة ودمنة لما وصف - 00:41:41

آآ ابن المقفع الكتاب قال يصف كأنه خارج وليس بخارج يعني من شدة وصفه للشيء كأنك تراه في امامك ويستطيع ان يجعل ما هو  
خارج يعني خارج العقل كانه داخل - 00:42:00

هذا معنى تركيبة الكلام. حاصل البيتين ان المتتكلم اذا تكلم بكلام مطابق لمقتضى الحال فهو الكلام البلوغ والذى يؤلف الكلام يسمى  
ماذا فصيحا اذا الكلمة توصف بالفصاحة ولا توصف بالبلاغة - 00:42:21

فيقال كلمة تصريح ولا يقال كلمة بليغة. نعم. اما البلوغ من الناس فهو من كان لسانه طلقا. من كان لسانه طلقا. الان يريد هذا الشيخ ان  
يقول ان الكلام البلوغ لا يشترط ان يكون صادقا - 00:42:42

لاحظ والصدق ان يطابق الواقع ما يقوله والكذب ان لا يعدم الان هو يقول اذا تكلم الرجل بكلام يقتضي حاله هو فهو بليغ لكن الكذب  
ان يخالف الواقع والصدق ان يوافق - 00:43:05

الواقع اذا ليس كل فصيح بليغ هو صادق واضح؟ يقول صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون لدى ولعل بعضكم الحن بحجه من  
احكم ببعض الناس يحسن ان يتكلم فحتى يوهمك انه صادق - 00:43:31

ولذلك شيخ نبه ان الكلام قد يطابق الواقع وقد لا يطابق الواقع فان طابق الواقع سمي صدقا وان خالف الواقع سمي كذبا وصلى الله  
على محمد والى الدرس القادر ان - 00:43:57